

زاد المسير في علم التفسير

وفي قوله تعالى ارجعي الى ربك راضية أربعة أقوال .

أحدها ارجعي الى صاحبك الذي كنت في جسده وهذا المعنى في رواية العوفي عن ابن عباس وبه قال عكرمة والضحاك .

والثاني ارجعي الى ربك بعد الموت في الدنيا قاله أبو صالح .

والثالث ارجعي الى ثواب ربك قاله الحسن .

والرابع يا أيتها النفس المطمئنة الى الدنيا ارجعي الى الله تعالى بتركها حكاه الماوردي .

قوله تعالى فادخلي في عبادي أي في جملة عبادي المصطفين قال أبو صالح يقال لها عند

الموت ارجعي الى ربك فإذا كان يوم القيامة قيل لها فادخلي في عبادي وقال الفراء ادخلي

مع عبادي وقرأ سعد بن أبي وقاص وأبي بن كعب وابن عباس ومجاهد والضحاك وأبو العالية

وأبو عمران في عبدي على التوحيد قال الزجاج فعلى هذه القراءة والله أعلم